والرباعي بالجر عطف على الثلاثي اي وابنية الثلاثي واستظر لم يذكر المص
هنا العدد ولا جرا الرباعي باللام كما فصل فيما ياتي في قوله وللخماسي المجرد
اربعة قوله كقطعل وشل قطحل قطرا اسم لنوع الكتب قوله كالجندب اي
فانه اسم للجرا والاخضر الطويل الرجلين وجندب ايضا ابن العنبر بن عمرو
ابن تميم قوله وزاد الاخفش الخ قال بعضهم واما نحو جحدب فسن
لم يثبته ورواه بالضم وروي الفرا برقع وطحلب فالاجود فيهما ضم القاف
واللام فيكونان كبرثن واما جوذر فانه اعجمي واما جحدب فالرواية الجيدة
فيه ضم الدال على انه لو ثبت فتحها امكن ان يكون مخففا من جحادب
كما قالوا علبط مخفف من علابط والاظهر ما ذهب اليه الاخفش
والكوفيون لان الفرا ثقة في روايته فلا وجه لردها ويقويه اظهار
التضعيف في نحو سودد وعندد لارادة الالحاق بجندب ولو لم يكونا
له لقيل سود وعند فلو كان هذا البنا مهملا لامتنع وجود ما هو
ملحق به قوله للاخضر الذي يعلو الما اي الشي الاخضر وعبر بعض الشافعية
بقوله النبت الاخضر وعبارة القاموس الطحلب خضرة تعلو الما انتهى
ووصفها بانها تعلو يقتضي انه اراد الجرم الاخضر لا الوصف لانه لون
قايم بالما ولا يقال انه يعلوه وفي بعض كتب المالكية تفسير الطحلب بما في
القاموس وان الذي ينبت في جوانب الما يسمى خزرا بالخا والزاي ولم يذكر
ذلك في القاموس وانما فيه خزز كصرد ذكر الارانب قوله للطويل اي ولا
يختص بالرجل كجرشع قوله بضم التا المثناة فوق تقدم له مثله في باب
جموع التكسير وتقدم انا قلنا ان الصواب بضم الثا المثلثة قوله وثمردل
بالدال المهملة واعجامها لغة كما في القاموس قوله الشي التافه الحقير
ذكر بعضهم انه اسم للسحاب وبعضهم انه اسم دابة قوله تدعمل
قال بعضهم والقذعمل لا يستعمل الا بعد النفي اما بها او بغيرها

فينظر

فينظر هل ذلك صحيح اولا وزاد ابن السراج بنا خامسا وهو هندلع هو
لبقلة والاظهر انه رباعي والنون زايدة فصل قوله وافعلل اي
بتخفيف اللام الاولى وتثقيل الثانية ومن امثلته اكفهر الرجل تجهم
وفي الحديث اذا القيت الكافر فالقه بوجه مكفهر اي غير منبسط هو
قوله وهو افعلل اي بتضعيف اللام الاولى وتخفيف الثانية قوله نحو
اجرمز يقال اجرمز الرجل انقبض من الشي وضم جراميزه اي ما انتشر
من لباسه قوله لا يكون الا مفتوحا مع لازم ذلك انه لا يكون الا متحركا
فقوله لرفضهم الابتدا بالساكن علة لمطلق حركته وكون الفتحة اخف
علة لخصوص كون الحركة فتحة وعلى قياسه كان ينبغي ان يقول بعد قوله
واللام مفتوح دايما لان الماضي بني على حركة لمشابهته المعرب ليكون
علة لحركة اللام المطلقة وقوله للخفة لخصوص كونها فتحة قوله واما
ما جا الخ جواب عن سوال وارد على قوله ان الفا لا تكون الا مفتوحة مع انها
مكسورة فيما ذكر وكان ينبغي ان يقول والاصل فيها فتح الفا وكسر العين
قوله ونفست المراة في الصحاح وقد نفست المراة بالكسر ويقال ايضا
نفست المراة غلاما على ما لم يسم فاعله وفي شرح المنهاج للعلامة الشمس
الرملي يقال في فعله نفست المراة بضم النون وفتحها وكسر الفا فيهما والضم
افصح انتهى قوله بالنقض هو تخلف الحكم عن الدليل قوله لئلا يلتبس هو
الخ هذا اجمال لا التباس قوله ويأتي في دحرج بالضم الخلاف السابق اي لان
الدليل دل على ان المبني للمفعول من حيث هو اصل فلا يقال ان من قال باصالة
المبني للمفعول هناك استدل بافعال ثلاثية لازمة للبنا للمفعول فقد
يقال لا يأتي ما قاله هنا فصل في كيفية الوزن قدمه على ما بعده
عكس النظم لان من فوايد الوزن معرفة الزايد من الاصلي ووجهه
ما في النظم ان بالفرق بين الزايد والاصلي يتوصل الى طريقة وزن الكلمة

Copyright © King Saud University